

بحار الأنوار

[246] سن: عن أبيه، عن النضر مثله (1). بيان: " يسمع الناس " على بناء الافعال حال عن فاعل " فنادى " وفي المحاسن " ينادي بصوت يسمع " " فتلقاهم " على بناء المجرد أو على بناء التفعّل بحذف إحدى التائين أي تستقبلهم " وأي شيء كانت أعمالكم " أي منصوب بخبرية كانت أي أية مرتبة بلغ تحابكم ؟ وأي شيء فعلتم حتى سميتم بهذا الاسم ؟ وقيل هو استبعاد لكون محض التحاب سبب هذه المنزلة، وفي المحاسن " قالوا وأي شيء " قوله " نعم أجر العاملين " المخصوص بالمدح محذوف أي أجركم وما أعطاكم ربحكم. 20 - كا: عن العدة، عن علي بن حسان، عن ذكره، عن داود بن فرقد عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ثلاث من علامات المؤمن: علمه با، ومن يحب، ومن يبغض (2). بيان: " علمه با " أي بذاته وصفاته بقدر وسعه وطاقته " ومن يحب ومن يبغض " أي من يحبه الله من الانبياء والاولياء عليهم السلام وأتباعهم، ومن يبغضه الله من الكفار وأهل الضلال، أو الضمير في الفعلين راجع إلى المؤمن أي علمه بمن يجب أن يحبه ويجب أن يبغضه وكأنه أظهر. 21 - كا: عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم وحفص ابن البختري، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الرجل ليحبكم وما يعرف ما أنتم عليه فيدخله الجنة بحبكم وإن الرجل ليبغضكم وما يعرف ما أنتم عليه فيدخله النار (3). بيان: قوله عليه السلام " إن الرجل ليحبكم " أقول يحتمل وجوها الأولى أن يكون المراد بهم المستضعفين من المخالفين، فانهم يحبون الشيعة ولا يعرفون مذهبهم، ويحتمل دخولهم الجنة بذلك، الثاني أن يكون المراد بهم المستضعفين _____ (1) المحاسن ص 264. (2 و 3) الكافي ج 2 ص 126. _____